

جامعة فزان

التماسك الجماعي وعلاقته بمستوى الطموح والانجاز لدى لاعبي كرة القدم في مدينة سبها

أ.م نوري حسن ابراهيم اكريفيت

د.م.ك عاشور سعيد مينه *

جامعة سبها , كلية التربية البدنية

جامعة سبها , كلية التربية البدنية

nur.kreefeet@sebhau.edu.ly

ashmayna@gmail.com

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في مدينة سبها. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وأشتمل مجتمع الدراسة على (75) لاعبا, واختيرت منه عينة بطريقة العمدية وعددهم (45) لاعبا بالطريقة العمدية, بحيث كان لكل نادى (15) لاعبا, واستخدم الباحثان مقياسي التماسك الجماعي ومستوى الطموح, كاداه لجمع البيانات, وتم التوصل الى النتائج التالية :- أن الفرق الرياضية لكرة القدم الدرجة الأولى في مدينة سبها لديها تماسك جماعي عالٍ, وهناك علاقة وطيدة بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة, إن التماسك الجماعي للفريق جزء أساسي في تحقيق الفوز في كرة القدم.

الكلمات المفتاحية : التماسك الجماعي , مستوى الطموح .

Almulakhas

tahdif aldirasat 'iilaa altaearuf ealaa alealaqat bayn altamasuk aljamaeii wamustawaa altumuh ladaa laeibi kurat alqadam fi madinat sabha, waistakhdam albahithan almanhaj alwasfia wa'ashtamil mujtamae aldirasat ealaa (75) laeiban , waukhtirat minh eayinatan bitariqat aleamdiat waeadaduhum (45) laeiban bialtariqat aleamdiat , bihayth kan likuli nadaa (15) laeiban , waistakhdam albahithan miqyasi altamasuk aljamaeii wamustawaa altumuh , kadah lijame albyanat , watama altawasul alaa alnatayij altaaliat :- 'ana alfiraq alriyadiat likurat alqadam aldarajat al'uwlaa fi madinat sabaha ladayha tamasuk jamaeiuun eal , w hunak ealaqat watidat bayn altamasuk aljamaeii wamustawaa altumuh ladaa eayinat aldirasat , 'iina altamasuk aljamaeia lilfariq juz' 'asasiun fi tahqiq alfawz fi kurat alqadam

المقدمة :

يعد التماسك الجماعي للفريق ذو أهمية كبيرة في تحقيق الأداء الناجح والفعال والذي يجب أن يحظى بالأهمية الكبرى أن التماسك الجماعي بين اللاعبين في العريف ينتج من خلال التحامهم مع بقائهم مدحورين داخل مجموعة (الفريق) هو وحدة اجتماعية وأن التماسك هو الوسيلة الرئيسية المستخدمة لإظهار قوة الرابطة الاجتماعية فيما بينهم ويعد نجاح اللاعبين واتخاذهم ضرورياً ولكن ليس كافياً بحدوث تحقيق شروط التماسك بل يجب تحديد الاهداف التي تسعى المجموعة او الفريق لتحقيقها اثناء العمل التماسك الجماعي بأنها العملية الديناميكية المنعكسة بتزعة المجموعة في الانجاز والبقاء متحدة في متابعة أهدافها وغاياتها وإتباع حاجات العفو العاطفية ويعرف انها التماسك كعامل وحيد في الغالب يرتبط بأداء المجموعة ويعبر عنه بإحساس الفرد في انتماء المجموعة الخاصة ومشاعره و اخلاقياته تجتمع مع العفوية في المجموعة وان التماسك الجماعي للفريق يعد كعظمي. وان التماسك نحو المهمة يرتبط في سعي الأفراد نحو تحقيق هدف مشترك ويتمثل ذلك في جاذبية الفرد نحو واجبات العمل والتكامل الجماعي نحو واجبات العمل أما التماسك الاجتماعي ظهر في العلاقة الاجتماعية بين أفراد الفرق الرياضية وجاذبية فيما بينهم ويتمثل في جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة والتكامل الجماعي نحو الجوانب ونحو الجماعات الرياضية. (1).

وتظهر لنا أهمية هذا البحث الي كشف حقيقة أهمية التماسك الجماعي للفرق الرياضية بشكل عام وفرق كرة القدم بشكل خاص وأثره في تحقيق الفوز بمعنى ليست اللياقة البدنية والمهارة الرياضية الخطط كافية لتحقيق الفوز دون التماسك الجماعي للفريق. و يهدف البحث التعرف على التماسك الجماعي وعلاقته بمستوى والانجاز الطموح لدى لاعبي كرة القدم ببعض الأندية لمدينة سبها. ومعرفة فروقات مستوى الطموح بين الأندية قيد الدراسة .

مشكلة البحث :

تقام مباريات في كرة القدم لفرق الدرجة الأولى في كل للموسم في ليبيا بما في ذلك المنطقة الجنوبية، حيث ظهر هناك تباين في مستوى الفرق الرياضية من حيث الإرادة والترابط والتماسك الجماعي للفرق المشاركة إذا لاحظ الباحث ان معظم الفرق المشاركة في الدوري الدرجة الأولى على مستوى عالي من اللياقة البدنية والناحية التكتيكية ولكن من خلال الملاحظة تبين بان بعض الفرق ينقصها التماسك الجماعي في الفريق وهذا سبب من أسباب خسارة بعض الفرق في المباريات ولذا رأى الباحث ضرورة أجزاء هذا البحث من أجل الوصول إلى حقائق علمية علاقة التماسك الجماعي المستوى المفهوم.

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الي التالي

- 1- التعرف على التماسك الجماعي وعلاقته بمستوى والانجاز الطموح لدى لاعبي كرة القدم ببعض الأندية لمدينة سبها.
- 2- التعرف على فروقات مستوى الطموح بين الأندية قيد الدراسة .

تساؤلات الدراسة

- 1_ ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الاندية قيد الدراسة ؟
- 2_ ما مستوى الطموح لدى لاعبي الاندية قيد الدراسة ؟

تعريف المصطلحات :**1-الجماعة الرياضية :**

- هي الجماعة التي تتكون اختياراً في النادي أو المدرسة أو المؤسسة وتسمى فريقاً يهدف ممارسة الألوان من الأنشطة الرياضية المرغوبة التي تخض في ممارستها الى لوائح وقوانين عامة (1).
- 2- تماسك الجماعة :

يعرف (كاو كريت وزاندر) نقلا عن حامد الزهران (1999) تماسك الجماعة بأن ما ينتج من التفاعل بين كل العوامل التي تدفع الأفراد للبقاء في الجماعة ويحددها في مجموعتين من العوامل . (2)

الجزء النظري :

الرياضة قيمة اجتماعية :

تعطي معظم المجتمعات الحديثة اهتماما كبيرا بالتقدم العلمي وبالرغم من هذا التقدم الذي نعيش فيه الآن إلا أن المجتمعات الحديثة تذخر بالكثير من مشكلات الحياة ، وكان من ذلك ان اصبح الانسان منفصلا عن مجتمعه.... وتمثل التربية البدنية بأنشطتها المختلفة جانبا هاما من التربية الاجتماعية، فهي تهتم باكتساب القيم بحكم طبيعة واهداف انشطتها باعتبارها مادة أساسية في المؤسسات التربوية المختلفة تشارك في الاعداد للمواطنة السليمة او كأنشطة تمارس بطرق منظمة أو غير منظمة داخل او خارج الأندية والساحات الرياضية

فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية فهي تساعد الافراد علي فهم انفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه .(1)
ما هي الجماعة الرياضية :

إن تعريف الجماعة ليس بالثيء السهل أو البسيط فالجماعة شيء معقد بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال قد يتم اعتبار فريق كرة القم أو الطائرة وغير ذلك من الفرق و فصول ممارسة التمرينات الرياضية، وأندية اللياقة البدنية انها جميعاً جماعات ولكن ماذا بشأن العديد من الأفراد الذين يجتمعون في كرة القدم؟ إنه ليس بالضرورة أن مجموعة من الأفراد يكونون جماعة . والشيء الأكثر أهمية أن الجماعة تحتاج إلى الشعور بالأهمية الجماعية حيث يرى الأعضاء الجماعة على أنها وحدة في حد ذاتها مميزة عن الجماعة الأخرى وعندما نفكر في الفرق الرياضية ، فما يخطر على أذهاننا عادة هو أن الجماعة هي مجموعة من اللاعبين يعملون معاً من أجل تحقيق أهدافهم الفردية والجماعية .(2)

العمليات الاجتماعية :

لا يعيش الأفراد في المجتمع منفصلين الواحد عن الآخر. ولكنهم يرتبطون بعلاقات وروابط ويتصل الواحد بالآخر، مما ينتج عنه ما تسميه بالتفاعل الاجتماعي. ويقصد بالتفاعل الاجتماعي التأثيرات المتبادلة التي تحدث بين الأفراد والجماعات بحيث يؤثر كل فرد ويتأثر بالآخر، إذ يبدأ كل شخص بفعل اجتماعي يعقبه رد فعل يصدر عن شخص آخر. ويحدث ذلك في محاولة من الأفراد لحل مشاكلهم وفي كفايحهم من أجل الوصول إلى الأهداف. وينشأ عن التفاعل الاجتماعي ما ينطلق عليه العمليات الاجتماعية وهي أنماط التفاعل المتكرر

للسلوك، وأساليب مميزة للتفاعل الاجتماعي توجد في الحياة الاجتماعية. إنها سلسلة من الحوادث المرتبطة التي تؤدي إلى نتائج تتضمن تغييراً في النظم الاجتماعية، وفي مجرى الحوادث الاجتماعية.(1).

التعاون :

التعاون هو عملية اجتماعية، وهو الشكل الرئيسي للعلاقات والتفاعل داخل الجماعات، فالناس لا يستفيدون أن يجتمعوا على غير تعاون، أو دون أن يشتركوا معاً في العمل من أجل السعي وراء الاعمال المشتركة. ويعمل التعاون على تقوية الروح المعنوية، ويولد حماساً في النفوس، ويربط بين أفراد المجتمع في ارتباط وثيق. وتقاس قوة الجماعة. وسلامة بنائها. ودقة نظامها ووصفها بمدى تعاون أفرادها وتنظيمهم لتحقيق الصالح العام. فعدم التعاون أبلغ دليل على تشتت قوة الجماعة وتفتيت جهودهم.(2). وتبدو العلاقة بين التربية وعملية التعاون في أن العملية التربوية والتعليمية لا يمكن أن تتم إلا من خلال التعاون، تعاون بين الإدارات التعليمية والمدارس، وتعاون بين إدارة المدرسة والمدرسين، تعاون بين المدرسين والتلاميذ، وتعاون بين المدرسين، وتعاون بين التلاميذ، وتعاون بين مجلس الآباء والمدرسة، وتعاون بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة، وتعاون بين مدرسة وأخرى.(3).

التنافس :

التنافس مظهر طبيعي في المجتمع. وهو شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي، وعملية اجتماعية تعبر عن التنافس والتعارض الاجتماعي. ويحدث التنافس بين شخصين أو أكثر، أو بين جماعتين أو أكثر يحاول كل منها التماسك في الرياضة :

ان التماسك في المجال الرياضي يكاد يكون من مسلمات الرياضة صعوبة حيث انه من الصعب فوز فريق رياضي يفتقر الي التماسك والترابط الجماعي والوحدة، ذلك لان البديل العكسي للتماسك هو التحلل والفرقة والتفسخ فالمفروض ان مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود الي افضل تعاون ممكن بين اعضاء الفريق الامر الذي ينعكس في شكل الاداء الرياضي اكثر فاعلية للفريق في مقابل الفريق المنافس.(2)

أنواع التماسك للجماعات الرياضية :

أشار محمد حسن علاوي (1998)(12) إلى أنه يمكن تقسيم تماسك لفريق رياضي إلى بعدين هما :
تماسك المهمة والتماسك الاجتماعي :

1_ تماسك المهمة : يعكس هذا النوع من التماسك ودرجة عمل الأفراد معاً لتحقيق أهداف مشتركة فقد يكون الهدف العام للفريق الرياضي الفوز ببطولة معينة والذي يتأسس في جزاء كبير منه - على تنسيق جهود أفراد الفريق للعمل معا - أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي.

2_ التماسك الاجتماعي : ويعكس هذا النوع من التماسك درجة العلاقة الموجودة بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حيم لبعضهم البعض وجهودهم واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي.(3).
نظرية التماسك للجماعات الرياضية :

_ النظرية الأولى :

وهي نظرية الجاذبية وأصحابها فستنجز و وبالك وتلاميذهم ويرى أصحاب هذه النظرية أن الجاذبية هي القياس الوحيد للتعرف على تماسك الجماعة، وهي محصلة القوة التي تؤثر على أفراد الجماعة لاستمرار أو البقاء في الجماعة وبالتالي فإن الجاذبية إلى الجماعة هي الرباط الذي يبقى على العلاقات بين أعضاء الجماعة، ولقد أوضح (بشاسر وبالك وليبو) أن جاذبية الجماعة هي مفتاح دراسة التماسك في الجماعة فهي التي توجه طموح الفرد وتؤثر على مستواه حيث تعتبر الجماعة في حد ذاتها مصدر جاذبية الفرد لها من خلال أعضائها ، وكذا الجماعة وسيلة لتحقيق حاجات الفرد خارج الجماعة لأنها قد تكون مصدراً منا له في البيئة الخارجية .

_ النظرية الثانية :

أصحاب هذه النظرية مجموعة.(مارتن وقيبو وروان) التماسك له عدة مظاهر منها افتخار الأعضاء في الجماعة ببعضهم خارج الجماعة وعدم الرغبة في الانتقال بجماعة أخرى، والشعور بالانتماء وتحديهم عن دواتهم ، وزيادة الود والولاء للجماعات، والانسجام مع أفراد الجماعة والتنسيق ويعملون معاً ن أجل تحقيق هدف مشترك، وعلى استعداد لتحمل المسؤولية والدفاع عنها ضد النقد والهجوم من خارج الجماعة أثناء الهجوم.(1)

دور المدرب في تماسك الفريق :

أشارت إخلص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2001) أن المربي يستطيع القيام بدور فعال في تحقيق .

التماسك للفريق وذلك من خلال عدة طرق هي:-

1_ تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق واختيار القائد المناسب ذو القدوة الحسنة.

2_ تنمية الثقة بالنفس لدى اللاعبين وتعزيز روح العمل.

3_ وضع أهداف تثير تحدي اللاعبين.

4_تشجيع هوية الفريق.

5_تجنب تشكيل الأحزاب (العصبية) الاجتماعية.

6_عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراعات القائم.

7_الاستمرار في منا الفريق وقوانينه الخاصة.

8_الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق.

أهم الوظائف التي يقدمها الفريق الرياضي :

1_تدريب الأعضاء على رغبة رياضية معينة يتخصص فيها الفريق على كرة القدم أو السلة أو الطائرة وزيادة مهاراتهم الفنية ولياقهم البدنية وتمكينهم فنياً وتخطيطياً من الارتقاء إلى مستوى يمكنهم من تحقيق الفوز على الفريق الآخر التي تبارون معها.

2_تحسين الظروف الاجتماعية والمادية والتربوية والنفسية لأعضاء الفريق من خلال المكاسب التي يستطيع تحقيقها لهم.

3_تعميق الوحدة الفكرية والاجتماعية والنفسية بين أعضاء الفريق لكي يكون جماعة متماسكة وقوية وقادرة على تحقيق أفضل نتائج في المباريات والسباقات .

4_تنظيم المباريات الدورية مع الفرق الأخرى وتحديد مواعيدها مسبقاً لكي يتمكن أعضاء الفريق التهيؤ للسباق وتحقيق النتائج الاجتماعية فيه.

العوامل الاجتماعية النفسية المؤثرة في فاعلية ومتانة الجماعة الرياضية :

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الرياضية :

1_القيم الاجتماعية السائدة.

2_قيادة الجماعة الرياضية.

3_وحدة الجماعة الرياضية.

4_الحوافز والدافع.

5_الأهداف والمواقف والسلوك.

6_الثقة العالية بالنفس.

7_التعلم والتدريب في الجماعة الرياضية. (1).

تماسك الجماعة :

تتعدد معاني تماسك الجماعة فنجد ان هذا المفهوم يتضمن شعور الافراد بانتمائهم الى الجماعة والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها ونحوهم عنها بدلا من نموهم عن انفسهم وعملهم معا في سبيل تحقيق هدف مشترك واستعدادهم لتحمل المسؤولية والدفاع عن الجماعة كما يتضمن تماسك الجماعة بينها الروح المعنوية

والعمل بروح الفريق والاندماج في العمل والاجاذبية الجماعية ويعكس تماسك المهمة الذي المدى الذي يعمل من خلاله اعضاء الجماعة معا لتحقيق الاهداف العامة ففي المال ففي المجال الرياضي فان الهدف العام سيكون الفوز بالبطولة والذي يعتقد الى حد ما على التنسيق بين جهود الفريق او العمل الجماعي ، وعلى جانب اخر يعكس التماسك الاجتماعي الدرجة التي يجب بها اعضاء الفريق بتوقف على مدى فهمه للفرق بين تماسك المهمة والتماسك الاجتماعي لذلك يجب العمل على توضيح الفرق بين هذين المفهومين حيث يساعد ذلك في تفسير كيفية تغلب الفرق على الصراعات من اجل سبيل المثال يوجد التماسك الاجتماعي يوجد في المجال الرياضي العديد من فرق الأندية الكبرى والتي تبدو على قدر متخصص من التماسك الاجتماعي والذي يتضح في التشاجر بين اعضاء الفريق ووجود ثلاثة بالفريق وتبادل كلمات الغاضبة وعلى رغم من ذلك نجد انه يوجد لدى هذه الفرق درجة عالية من التماسك في مهمه حيث كانت لديهم الرغبة في تحقيق الفوز بالبطولة .

العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة :

يوجد العديد من العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة وهي:-

- 1_التعارض بين الشخصيات في الجماعة.
- 2_صراع المهمة والادوار الاجتماعية بين اعضاء الجماعة.
- 3_انهيار الاتصالات بين اعضاء الجماعة او بين قائد الجماعة والاعضاء التحول المتكرر لأعضاء الجماعة.
- 4_نقص التفاعل بين اعضاء الجماعة.
- 5_نقص التعاون وزيادة التنافس بين اعضاء الجماعة.
- 6_انخفاض مكانه الفرد داخل الجماعة.
- 7_سياده الجو الاستبدادي في الجماعة وشعور الاعضاء بسيطرة افراد معينين على الجماعة(1).

دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي :

يستطيع المدرب القيام بدور فعال في تحقيق التماسك للفريق وذلك من خلال عدة طرق وهي :

- 1_تفسير الادوار الفردية في نجاح الفريق. 2- تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين. 3- وضع اهداف تثير تحدي الفريق. 4- عقد اجتماعات دوريه للفريق على حل الصراع القائم. 5- تشجيع هويه الفريق. 6- تجنب تشكيل الاحزاب اي العصب. 7- تجنب التحولات الكثيرة. 8- الاستمرار في مناخ الفريق. 9- الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق. 10- تفسير الادوار الفردية في نجاح الفريق .

دور اللاعب في تماسك الفريق :

- 1_التعرف على زملاء الفريق. 2- مساعدة زملاء الفريق. 3 - تحمل المسؤولية. 4- الاتصال بالمدرّب. 5-تقديم تعزيز إيجابي لزملاء الفريق. 6-حل الصراعات. 7-بذل الجهد في الفريق مثلاً جيداً عادته ما يكون له تأثيراً إيجابياً على وحده الفريق.(1).

الطموح الرياضي :

القائد الرياضي طموح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق في ضوء الاسس الموضوعية وبالتالي يسعى الي دفع وحفز التابعين بشتي الوسائل الايجابية لتحقيق اعلي ما يمكن من مستوي، والقائد الرياضي الطموح يتميز بالمثابرة والاصرار وعدم فقد الامل في تحقيق الهدف النهائي ولا يستسلم ويسعي نحو تطوير نفسه وتطوير قدراته ومعلوماته ويتمسك بأهدافه بغض النظر عن قيمة الوقت والجهد، و لا يقتنع بمكاسبه الحالية

ولكن يسعى الي المزيد من المكاسب في اطار الامكانيات المتاحة واستثمارها لأبعد مدي.(1)

اهم الوظائف التي يقدمها الفريق الرياضي كجماعه اجتماعيه لأفراده ومناسبة :

- 1- تدريب الاعضاء على لعبه رياضه معينه يتخصص فيها الفريق.
- 2-تحسين الظروف الاجتماعية والمادية والتربوية والنفسية لأعضاء الفريق من خلال المكاسب التي يستطيع تحقيقها لهم.
- 3-تعميق الوحدة الفكرية والاجتماعية والنفسية لأعضاء.
- 4-رفع المستوى البدني والرياضي في المجتمع وتنميه الحركة الرياضية.(2)

الدراسات السابقة :

- 1- اجري مولة ماحي مراد (2022) (14) دراسة بعنوان " أثر التماسك الاجتماعي علي الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم " دراسة مقارنة بين لاعبي البطولة المحترفة في القسم الاول و الثاني، هدفت الدراسة الي التعرف علي اثر التماسك الاجتماعي علي الاداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم، استخدم الباحث المنهج الوصفي ملائمته مع طبيعة البحث، تم اختيار عينة البحث

بالطريقة العمودية التي اختصرت علي لاعبي كرة القدم المحترفين بالجزائر، وكانت اهم النتائج كانت هناك تماسك اجتماعي عالي للاعبي كرة القدم قيد البحث.

3- اجري عناني سالم وآخرون (2022) (9) دراسة بعنوان " تأثير درجة التماسك على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم -صنف أكابر-تهدف الدراسة في هذا البحث إلى معرفة تأثير درجة التماسك

على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم -صنف أكابر- وبخصوص هذا البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على مقياس التماسك الاجتماعي لمحمد حسن علاوي كأداة للتحقق من النتائج، وتكونت عينة البحث من 90 لاعبا أي 06 فرق لكرة القدم صنف أكابر من ولاية غليزان، يحتوي كل فريق على 15 لاعبا تم اختيارهم بطريقة قصدية وكان أهم استنتاج هو أن كلما كان التماسك قويا بين أعضاء الفريق الرياضي يجعل من جماعتهم وحدة تعمل من أجل تحقيق هدف واحد وتحسين المردود الرياضي، يختلف التماسك من فريق لآخر حسب المستويات، الأقسام الدنيا لها مستويات نوعا ما متوسطة ومنخفضة، وكلما كان الفريق في صدارة الترتيب كان تماسكه قويا والعكس صحيح. وكان أهم اقتراح هو ضرورة الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية داخل الفرق الرياضية يجب على المدرب تدعيم عوامل تماسك الفريق من خلال الشعور بالانتماء للفريق وبذل أقصى جهد لتحقيق النجاح والشعور به، وكذلك تدعيم العلاقات التعاونية بين أفراد الفريق من خلال الاجتماعات والتدريب للفريق وأيضا لزيادة جاذبية العلاقات بين اللاعبين.

3-اجري بني هاني وزين العابدين (2011) (4) دراسة بعنوان " التماسك الجماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق اندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن. هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي وفقا لمتغيرات الجامعة واللعبة الجماعية. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (120) لاعبا. واستخدم الباحثان مقياس كارون وآخرون (Carron, Brawley, & Widmeyer, 1985) من أجل قياس مستوى التماسك الجماعي، والمشمتم على (34) فقرة موزعة على أربعة أبعاد. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للتماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (76.4%). وإن ترتيب أبعاد التماسك الجماعي لدى اللاعبين كان في المرتبة الأولى بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (83.2%)، يليه بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل (77.8%)، يليه بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل (74.8%)، وأخيرا بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (69.8%). كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى التماسك الجماعي تبعا لمتغير الجامعة على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية. ويوصي الباحثان بالتركيز على التماسك الجماعي عند تكوين المنتخبات الجامعية.

اجراءات البحث :

المنهج المستخدم : استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة البحث .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من لاعبي كرة القدم الذين يلعبون في الدرجة الاولى في الدوري الليبي لكرة القدم بمدينة سبها وعددهم خمسة اندية وهم (نادي القرضابية ونادي المهديّة ونادي النهضة ونادي الشرارة ونادي الهلال) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمودية ، حيث بلغ المجتمع الأصلي للعينة (75) لاعبا، وقد تم اختيار عدد (45) لاعبا بالطريقة العمودية للاعبين الاساسيين الذين يلعبون وملتزمين باستمرار في التدريب والمباريات كانوا تراوحت أعمارهم بين (19-25) سنة، بحيث كان لكل نادي (15) لاعبا.

جدول (1).

يوضح توصيف عينة البحث .

النسبة المئوية	عدد الاعبين	الاندية
%20	15	المهدية
%20	15	اشرارة
%20	15	الهلال
%20	15	النهضة
%20	15	القرضابية
%100	75	المجموع

جدول (2).

مدى تجانس عينة البحث في متغير (العمر – عدد سنوات الخبرة)

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	17	16	2.04	1.25
سنوات الخبر	5	4	1.06	2.8

مجالات البحث :

المجال المكاني : اندية سبها لكرة القدم الدرجة الاولى

المجال البشري: لاعبي كرة القدم الدرجة الأولى في أندية سبها (القرضابية – النهضة – الشرارة – الهلال – المهدية)

المجال الزماني: 2022/3/ 22م

المجالات الإحصائية :

النسبة المئوية – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري المتباين- الارتباط – t-test

عرض النتائج ومناقشها :

عرض نتائج التساؤل الاول: (ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الاندية قيد البحث).

جدول (3). يوضح المتوسط الحسابي للتماسك الجماعي لدى لاعبي الاندية قيد البحث .

المتغيرات	نادي المهدية	نادي الشرارة	نادي القرضابية	نادي النهضة	نادي الهلال
واجبات العمل مع الجماعة	3.8	4	3.8	4	3.8
جاذبية الجماعة	4	4	4	3	3.8
التكامل الجماعي	3	3.8	4	4	3
جاذبية الفرد	3.8	3	3	3.8	4
الدرجة الكلية لتماسك الجما	3.5	3.7	3.7	4	3.6

يتضح من الجدول (3) ان المتوسط الحسابي للأندية قيد البحث في محور (واجبات العمل مع الجماعة تراوح ما بين 3-4) في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور (جاذبية الجماعة) تراوح ما بين (3) الى (4) وتراوح

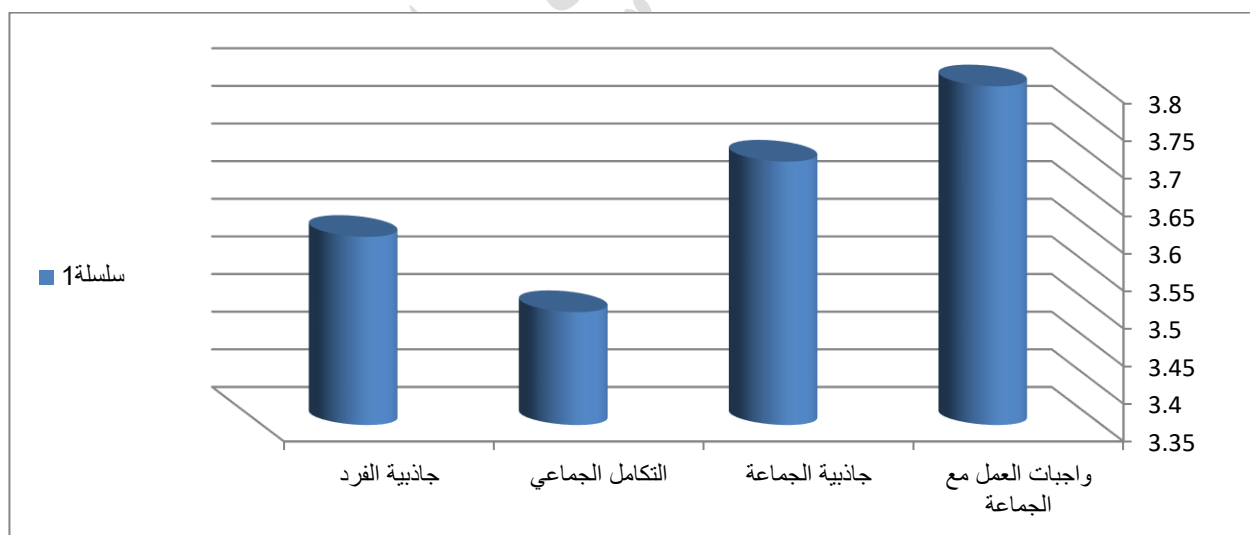
المتوسط الحسابي لمحور (التكامل الجماعي) ما بين (3) الى (4) ، وتراوح المتوسط الحسابي لمحور (جاذبية الفرد) ما بين (3) الى (4) مما يدل على تقارب نتائج الاندية قيد البحث في مقياس التماسك الجماعي.

الجدول (4).

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الاندية قيد البحث

م	مستوى التماسك الجماعي	المتوسطات	النسبة المئوية	مستوى الطموح	الترتيب
1	واجبات العمل مع الجماعة	3.8	86.4	عالي	الاول
2	جاذبية الجماعة	3.7	84.4	عالي	الثاني
3	التكامل الجماعي	3.5	82.3	عالي	الرابع
4	جاذبية الفرد	3.6	83.1	عالي	الثالث
	الدرجة الكلية التماسك الجماعي	3.6	84.05	عالي	

يتبين من الجدول (4) الشكل البياني (1) ان النسبة المئوية لمحاور مقياس (التماسك الجماعي) تراوحت ما بين (86.4) الى (82.3) في حين كان (مستوى التماسك) لدى لاعبي الاندية قيد البحث (عال) في جميع محاور مقياس (التماسك الجماعي)، ويتضح ان ترتيب محاور مقياس (التماسك الجماعي) كانت كالتالي، في المرتبة الاولى كانت (واجبات العمل مع الجماعة) والمرتبة الثانية (جاذبية الجماعة) وجاء محور (جاذبية الفرد) في المرتبة الثالثة، واخيرا في المرتبة الرابعة محور (التكامل الجماعي).



الشكل البياني (1).

عرض نتائج التساؤل الثاني: (ما مستوى الطموح لدى لاعبي الاندية قيد البحث).

جدول (5).

يوضح المتوسط الحسابي لمستوى الطموح لدى لاعبي الاندية قيد البحث .

المتغيرات	نادي المهديّة	نادي الشّراة	نادي القرضابية	نادي النهضة	نادي الهلال
المقدرة على وضع الاهداف	3.8	4	4	3.8	4
التفاؤل	4	3	4	3.8	3.8
تقبل الجديد	4	3.8	3	4	4
الإصرار	3	3.8	3.8	3.8	4
الدرجة الكلية لمستوى الطموح	3.7	3.6	3.7	3.8	3.9

يتضح من الجدول (4) ان المتوسط الحسابي للأندية قيد البحث في محور (المقدرة على وضع الأهداف) تراوح ما بين (3.8) الى (4)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور (التفاؤل) تراوح ما بين (3) الى (4) وتراوح المتوسط الحسابي لمحور (تقبل الجديد) ما بين (3) الى (4)، وتراوح المتوسط الحسابي لمحور (الإصرار) ما بين (3) الى (4) مما يدل على تقارب نتائج الاندية قيد البحث في مقياس مستوى الطموح .

الجدول (6).

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الطموح لدى لاعبي الاندية قيد البحث .

م	مستوى الطموح	المتوسطات	النسبة المئوية	مستوى الطموح	الترتيب
1	المقدرة على وضع الاهداف	3.9	87.5	عالي	الاول
2	التفاؤل	3.7	85.4	عالي	الثاني
3	تقبل الجديد	3.7	85.4	عالي	الثاني
4	الإصرار	3.6	84.1	عالي	الثالث
	الدرجة الكلية لمستوى الطموح	3.7	85.4	عالي	

مناقشة النتائج :

مما تقدم من العرض السابق للنتائج يتضح لنا جليا بان هناك طموح عال لدى جميع اندية الدرجة الاولى قيد البحث في مدينة سبها، والذي بلغت نسبته 84.5%، وهذا يفسر درجة شدة التنافس الشديد بين الفرق ال5 في مدينة سبها، و الجدير بالذكر هو ان الطموح عامل اساسي من عوامل الفوز والتفوق الرئيسية، ومن الصعب جدا ان يفوز الفريق بدون طموح سواء كان ذلك في الفرق الرياضية الجماعية او الفردية وهذا يوضح ويؤكد لنا بان ان هناك علاقة ارتباط شديدة بين الطموح ومستوي الاداء عند اللاعبين، مما يؤكد فرضية الاولى للبحث.

وفي سياق مستوي طموح الفرق الرياضية والانجاز الرياضي تقول سعادة الزبيدي (1994) ان الانفعالات الايجابية تصعد الاستعداد للعمل وقوة الانجاز عند الانسان ويصح هذا علي المهارات الحركية، وفي المجال الرياضي تتمثل في الطموح الي النصر وتجاوز العقبات، اما الانفعالات السلبية لها تأثير معين بالغ... حيث يشعر الرياضي بوهن في قواه البدنية فتتأثر اتجاه التدريب وعلي الرغم من كل التحولات التي يتخذها المدربين للسيطرة علي اللاعبين يصابون احيانا بحالات انفعالية شديدة وعالية جدا تؤثر سلبا علي اداء اللاعبين في المباريات .

وخلاصة القول من النتائج التي اظهرتها العمليات الاحصائية ان كل الفرق الرياضية في كرة القدم قيد البحث تمتلك عنصر التماسك الجماعي وواجبات العمل الجماعي ومستوي الطموح بدرجة عالية، ويعزي الباحثان خسارة بعض الفرق الرياضية الي قلة الامكانيات الرياضية ونقص في الاعداد النفس. ويقول محمد حسن علاوي (2005) ان القائد الرياضي الناجح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق ويسعي الي دفع وحفز التابعيين له بشتي الوسائل الايجابية لتحقيق اعي ما يمكن من مستوي، كما يتميز بالمثابرة والاصرار وعدم فقد الامل في تحقيق الهدف النهائي .

الاستنتاجات :

مما تقدم في عرض للنتائج ومناقشتها نستنتج ما يلي:-

- 1_ أن الفرق الرياضية في كرة القدم الدرجة الأولى في مدينة سبها لديها تماسك جماعي عالٍ.
- 2_ هناك علاقة وطيدة بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح في كرة القدم.
- 3_ تعاني فرق كرة القدم الدرجة الأولى في مدينة سبها من قلة الأعداد النفسي الجيد.
- 4_ تعاني أندية سبها في الدرجة الأولى في كرة القدم من نقص في الإمكانيات الرياضية.
- 5_ إن التماسك الجماعي للفريق جزء أساسي في تحقيق الفوز.

التوصيات :

فيما تقدم من سرد لعرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات نوصي التالي:-

- 1_ إعداد الفرق الرياضية في الأندية نفسياً من قبل المختصين في مجال علم النفس الرياضي.
- 2_ توفير الإمكانيات الرياضية للأندية في كرة القدم.
- 3_ تشجيع اللاعبين مادياً ومعنوياً لرفع المستوى المعنوي من أجل تحقيق الفوز.
- 4_ الاكثار من المباريات الودية قبل بداية الموسم الرياضي مع أندية ولاعبين الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية والشرقي.
- 5_ إقامة محاضرات تثقيفية في الجانب الرياضي.

المراجع :

- 1- احسان محمد الحسن ، علم الاجتماع الرياضي ، ط1، العراق دار النشر والتوزيع ، 2016 .
- 2- اخلاص محمد ومصطفى الحسين ، الاجتماع الرياضي ، الطبعة الثانية ، القاهرة دار الفكر العربي، 2004
- 3- امين انور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، الكويت المجلس الأعلى للثقافة والفنون ، 1996 .
- 4- بني هاني وزين العابدين ، التماسك الجماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق اندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن. مجلة ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عمان ، الاردن، 2011.
- 5- حامد الزهران ، علم الاجتماع الرياضي ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، 1999 .
- 6- حسين باهي وآخرون ، علم النفس التربوي ، ط1 ، القاهرة دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1989 .
- 7- حسين عبدالحميد أحمد ، التربية والمجتمع دراسة في علم الاجتماع التربوية ، الاسكندرية المكتب العربي الحديث ، 2002 .
- 8- عبدالحفيظ حسين باهي: الاجتماع الرياضي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004.
- 9- عناني سالم وآخرون ، تأثير درجة التماسك على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ، مجلة العلوم والخبرة وتكنولوجيا النشاط البدني والرياضي ، رقم 2 ، المجلد الاول ، الجزائر ، 2022 .
- 10- غازي صالح محمود: سيكولوجية التدريب والمنافسات في كره القدم الطبعة الاولى، النفس ، القاهرة ، المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2011 ،
- 11- كنيوة مولود ، محاضرات علم الاجتماع الرياضي ، المحاضرة الاولى ، مدخل في علم الاجتماع الرياضي، السنة الثانية ، 2017 .

- 12- محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005 .
- 13- مصطفى السايح محمد ، الرياضة والتربية الاجتماعية ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية دار النشر و الاعلام ، 2007 .
- 14- مولة ماحي مراد ، أثر التماسك الاجتماعي على الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ، مجلة العلوم والخبرة وتكنولوجيا النشاط البدني والرياضي ، رقم 2 ، المجلد الاول ، الجزائر ، 2022 .

مجلة التربية الرياضية والعلوم الاندري